أستاذ الجامعة اللبنانيّة واستراتيجيّات التدريس المبنيّة على اقتصاد المعرفة (كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة نموذجًا)

سلام عبد الكريم شمس الدين*

الملخّص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الاقتصاد المعرفيّ في تطوير استراتيجيّات التدريس المتّبعة في العمليّة التعليميّة التعلميّة، في كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة، ودرجة توظيف تلك الاستراتيجيّات من قبل الأستاذ، كونها تسهم في تحسين مخرجات التعليم الجامعيّ الذي يعدّ بدوره أحد أهمّ مرتكزات التنمية البشريّة، وذلك من خلال دراسة ميدانيّة تسمح ببناء منظومة معرفيّة متكاملة، وتسهم في الإجابة عن تساؤلات الدراسة المقترحة، والتي تتمحور حول درجة استخدام الأستاذ الجامعيّ لاستراتيجيّات التدريس المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ وعلاقتها ببعض المتغيّرات، بالإضافة إلى بعض المقترحات التي تُعنى بتطوير تلك الاستراتيجيّات، لا سيّما في ما يتعلّق بالبحث العلمي.

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج تشير إلى أن أساتذة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة يستخدمون استراتيجيّات التدريس المبنيّة على اقتصاد المعرفة بدرجة مرتفعة، فهم يحرصون على التنوّع في استخدام الأساليب والطرق التعليميّة، ويشجّعون الطلّاب على القيام بأبحاث علميّة، مستخدمين الخبرات والأساليب المناسبة لتنمية مهاراتهم البحثيّة، ويعملون على إكساب الطلّاب المهارات التي تساهم في خدمة مجتمعهم وتنميته.

على الرغم من أنّ الكلّية قد أخذت طريقها الصحيح نحو اقتصاد المعرفة، إلّا أنّ ذلك لم يلغِ بعض الصعوبات التي أشار إليها بعض الأساتذة، والتي من شأنها أن تعيق أداءهم وتؤثّر في حسن سير العمليّة التربويّة. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي تُحسّن من فاعلية إنتاج المعرفة وترفع من جودة البحث العلميّ.

الكلمات المفاتيح: اقتصاد المعرفة، الأستاذ الجامعيّ، استراتيجيّة التدريس

* أستاذ معيد في كلية الآداب والعلوم الانسانية، الجامعة اللبنانية، Dr.salam.chamseddine@gmail.com.

مقدّمة

أدّت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات دورًا أساسيًّا في التوجّه نحو اقتصاد المعرفة الذي يُعدّ رافدًا معرفيًّا جديدًا، سواء على صعيد النظريّة الاقتصاديّة والأطر الفكريّة والمنهجيّة، أم على مستوى التطبيقات العمليّة. "وإن كان الاقتصاد هو علم الندرة، فإنّ اقتصاد المعرفة في أبرز خصائصه وبخاصّة في ظلّ التكنولوجيا الرقميّة والإنترنت هو اقتصاد الوفرة أي امتلاك المزيد من المعرفة والمعلومات"(OECD, 1996, P 11).

وتُعدّ الجامعات أهمّ حقل يمكن استثماره في عصر اقتصاد المعرفة، بما تمتلكه من برامج لتعليم العنصر البشريّ وتزويده بالمهارات اللازمة، وهي المنشأة الأولى والأهمّ التي تضطلع بمهمتها الأساسيّة في التعليم العالي والبحث العلميّ والتطوير وتكوين رأس المال المعرفيّ لدى الأفراد. فالموارد البشريّة تعدّ من أهمّ المرتكزات التي تقوم عليها حضارة الأمم التي أضحى تقدّمها مرهونًا بما تملكه من معرفة وتقنيّة متقدّمة وثروة بشريّة متعلّمة، قادرة على الإبداع والإنتاج والمنافسة وتحقيق أفضل المعدّلات في مجال التنمية البشريّة والاستثمار الإيجابيّ للثروات الطبيعيّة، فالأمم العارفة هي الأمم القويّة والتي ترى أنّ القطاع التربويّ والتعليميّ، يشكّل أحد الأعمدة الرئيسيّة في تطوّر المجتمع.

ويعد التعليم الجامعيّ أحد أهمّ مرتكزات التنمية البشريّة، لأنّه يتعلّق بإعداد الكفاءات المتخصّصة في مختلف مجالات الحياة. وبقدر ارتفاع جودة التعليم الجامعيّ نضمن جودة هذه الكفاءات في تعاملها مع التقنيّات الحديثة والمتغيّرات التي طرأت على الساحة المحلّية والإقليميّة والدوليّة.

وبغض النظر عن حالة الجامعات وطبيعة المناهج والبرامج التعليميّة ونوعيّة التكنولوجيا ومصادر التعلّم ومقوّمات البيئة المحيطة، وعلى الرغم من أهميّة هذه العناصر لضمان جودة مخرجات التعليم الجامعيّ وفاعليّتها، إلّا أنّها تظلّ قليلة الفاعليّة أو عديمة الجدوى ما لم يوجد أستاذ لديه الرغبة والقدرة على توظيفها بفاعليّة، وتوجيهها بحكمة صوب الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها. وفي سياق ضمان جودة التعليم، أشار رئيس الجامعة اللبنانية البروفسور فؤاد أيوب إلى "أن الجامعة اللبنانيّة تعتمد معايير متّبعة في جامعات عالميّة، كما تتعاون مع جامعات عالميّة، وتعقد معها اتّفاقيات بهدف تبادل الخبرات في مجالات متنوّعة، كالبحث والتعليم والتدريب، وافتتاح أقسام جديدة تُعنى بمدّ الجسور الثقافيّة والعلميّة مع الجامعات في العالم". (جريدة النهار، ٢٠١٨)، باعتبار موضوع الجودة مؤشّرًا وعنصرًا مهمًّا في التقدّم والتطوّر والبحث والمنافسة، خصوصًا في ظلّ العلاقة القويّة بين مخرجات التعليم في المجتمع والتنمية فيه.

ولا يمكن في هذا السياق تحقيق الجودة في مخرجات التعليم الجامعيّ من دون توافر العناصر البشريّة القادرة على تحقيقها، والمتمثّلة بشكل رئيسيّ في الأستاذ القادر على استخدام أهمّ الطرائق التربويّة والأساليب التدريسيّة المتنوّعة، وتوظيفها في مجال إنتاج المعرفة وعمليّات التقويم المختلفة، لما لهما من أهميّة في تحقيق الأهداف التربويّة التي تسعى إليها الجامعة بشكل عامّ.

أوّلًا: إشكاليّة الدراسة

يُعدّ الأستاذ الجامعيّ من أهمّ مقوّمات العمليّة التربويّة في التعليم، وإحدى دعائمها الرئيسة التي تسهم في إعداد الموارد البشريّة. إذ يعتبر الركيزة الأساسيّة لتحسين التعليم الجامعيّ ورفع مستواه، ولهذا فهو بحاجة دومًا إلى التطوير في ضوء الثورة المعلوماتيّة والاتّصالات والتكنولوجيا، وفي مختلف المجالات والعمل على إعادة تغيير الأساليب والاستراتيجيّات التدريسيّة المتّبعة أو تعديلها وتطويرها وفق معايير تسعى إلى تحقيق ضمان الاعتماد والجودة. وفي ظلّ التطوّر العالميّ، تواجه الجامعات تحدّيات في سعيها للوصول إلى الميزة التنافسيّة، الأمر الذي يفرض تبنّي منهج الاقتصاد المعرفيّ في تحسين استراتيجيّات التعليم وتطويرها وإعادة النظر في نظمها وكوادرها، والعمل على رفع مستوى أساتذتها، بالإضافة إلى الارتقاء بالخدمات البحثيّة التي تقوم بها لخدمة مجتمعها، والعمل على عمليات التفاعل مع المواقف التعليميّة التي تسود بيئاتها التعليميّة، ووعي المجتمع بأهميّة التحوّل إلى الاقتصاد المعرفيّ، ووعي صانعي القرار بوضع السياسات والتشريعات اللازمة وتبنّي عمليّة التحوّل، فعمليّة تطوير التعليم تتطلّب إذًا إعداد الكفاءات البشريّة لتناسب عصر ثورة المعلومات والاتّصالات. حيث أنّ هذا العصر يُطلق عليه عصر المعلومات والتكنولوجيا والإبداع والتجديد والاستثمار والتوظيف بأقصى درجات الكفاءة.

من هنا تحاول هذه الدراسة الكشف عن دور الاقتصاد المعرفيّ في تطوير استراتيجيّات التدريس المتّبعة في العمليّة التعليميّة، من وجهة نظر الأساتذة في كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة، وكيفيّة توظيف تلك الاستراتيجيّات لما لها من دور في تحسين مخرجات التعليم الجامعيّ وبالتالي الارتقاء بمستوى الطالب من خلال إكسابه المعارف والمهارات والقيم والسلوكيّات المناسبة، الأمر الذي يحدث تأثيرًا إيجابيًّا في المؤسّسة الجامعيّة.

وعليه فإنّ أسئلة الدراسة يمكن تحديدها في ما يأتي:

- ما هي درجة استخدام أستاذ الجامعة اللبنانيّة في كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة لاستراتيجيّات التدريس المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ من وجهة نظره؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المتوسّطات عند مستوى (alfa<0.05) لتقدير استخدام أساتذة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة لاستراتيجيّات التدريس المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ من وجهة نظرهم تعزى لمتغيّرات (العمر، الفرع، الرتبة الأكاديميّة، الخبرة التعليميّة والأنشطة العلميّة)؟
- ما هي أهمّ الاستراتيجيّات التعليميّة المقترحة من قبل الأساتذة لتطوير البحث العلميّ في كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة؟

ثانيًا: فرضيّات الدراسة

بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات البحثيّة أعلاه تمّ طرح الفرضيّات الآتية:

١- لا توجد فروق دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (alfa<0.05) بين متوسّطات تقدير درجة استخدام أساتذة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة استراتيجيّات التدريس المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ (أساليب وطرق التدريس، البحث العلمي، التقييم) من وجهة نظرهم تُعزى لمتغيّر فروع الكلّية.

٢- لا توجد فروق دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (alfa<0.05) بين متوسّطات تقدير درجة استخدام أساتذة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة استراتيجيّات التدريس المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ (أساليب وطرق التدريس، البحث العلميّ، التقييم) من وجهة نظرهم تُعزى لمتغيّر العمر.

٣- لا توجد فروق دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (alfa<0.05) بين متوسّطات تقدير درجة استخدام أساتذة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة استراتيجيّات التدريس المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ (أساليب وطرق التدريس، البحث العلميّ، التقييم) من وجهة نظرهم تُعزى لمتغيّر الرتبة الأكاديميّة.

٤- لا توجد فروق دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (alfa<0.05) بين متوسّطات تقدير درجة استخدام أساتذة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة استراتيجيّات التدريس

المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ (أساليب وطرق التدريس، البحث العلميّ، التقييم) من وجهة نظرهم تُعزى لمتغيّر عدد سنوات الخدمة التعليميّة.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات إجابات أفراد العينة حول مجالات الدراسة الثلاث (أساليب وطرق التدريس، البحث العلمي، التقييم)، تُعزى لمتغيّر (الأنشطة العلميّة: نشر أبحاث، إصدار كتب والإلمام بالتقنيّات التكنولوجيّة الحديثة).

٦- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول مجال الدراسة (خدمة المجتمع) تعزى لمتغيّرات (العمر، الفرع، الرتبة الأكاديميّة، سنوات الخبرة التعليميّة، الأنشطة العلميّة (نشر أبحاث، إصدار كتب).

ثالثًا: أهميّة الدراسة

تكتسب الدراسة أهميّتها من خلال ما يلي:

١- تنبع أهميّة هذه الدراسة كونها من أوائل الدراسات التي تحاول التعرُّف إلى درجة استخدام أستاذ الجامعة اللبنانيّة استراتيجيّات التدريس المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ من وجهة نظره، وبذلك ترفد مكتبة الجامعة بمرجع بحثيّ جديد تفيد الباحثين في إجراء دراسات أخرى تتكامل مع هذه الدراسة.

٢- إنّ عمليّة تقييم الأستاذ الجامعيّ تواجه انتقادات كثيرة على الرغم من الجهود الحثيثة التي تُبذل في مجال تطوير التعليم العالي في وطننا، إلّا أنّ هذه الدراسة قد تسهم في مساعدة الأساتذة والمسؤولين وصانعي القرار إلى التعرّف إلى التحوّل نحو الاقتصاد المعرفيّ وكيفيّة استثمارها وتطبيقها في التعليم، وخلق رؤية استراتيجيّة سليمة تتجاوز بدورها الأساليب والطرق التقليديّة التي تقود إلى التوقّف عن النموّ والتخلّف عن مواكبة المؤسّسات الأكاديميّة المتميّزة، بما يضمن تحسين نوعية وجودة التعليم في الجامعة ورفع كفاءتها.

٣- قد تساعد هذه الدراسة على فتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث لاحقة ومشابهة.

رابعًا: مصطلحات الدراسة

١- **الأستاذ الجامعيّ:** يمكننا تعريفه بأنّه عضو هيئة التدريس في الجامعة الذي يباشر تدريس الطلبة أيّا كانت رتبته العلميّة (معيد- أستاذ محاضر- أستاذ).

٢- **التدريس:** يعرف التدريس بأنّه العمليّة التي يتوّسط فيها شخص (هو المعلّم) بين شخص آخر هو (المتعلّم)، ومادّة علميّة أو جانب معرفيّ ما، لتيسير عمليّة التعلّم.

٣- **الاستراتيجّية:** يعرفها عطية (٢٠٠٦) "بأنّها مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم ويمكّن بها المتعلم من الخبرات التعليميّة المخطّطة وتحقيق الأهداف التربويّة" (ص ٦٥).

٤- **استراتيجيّة التدريس:** يشير مصطفى عبد القوى (٢٠٠٨) إلى "أنّ استراتيجيّة التدريس تحتوي على مكوّنين أساسيّين هما: الطريقة (methodology) والإجراء (procedure) اللذان يشكّلان معًا خطّة كلّية لتدريس درس معيّن أو وحدة دراسيّة أو مقرّر دراسيّ"(ص ٢٢).

٥- **طريقة التدريس:** "تعني مجموعة من الإجراءات والتحرّكات والأفعال التي يؤدّيها المعلّم أثناء الموقف التعليميّ من خلال خطوات متتابعة يتبعها المعلّم، بهدف حدوث تعلّم أحد الموضوعات الدراسيّة وتحقيق الهدف من تعلّمه".(ص ٨).

٦- **الفرق بين الاستراتيجيّة والطريقة:** "هو أنّ استراتيجيّة التدريس أعمّ وأشمل من طريقة التدريس، حيث أنّ الاستراتيجيّة تقوم على طرق عدّة أو طريقة واحدة بحسب الأهداف المرجو تحقيقها من الاستراتيجيّة، أمّا الطريقة فإنّها تختار لتحقيق هدف متكامل من خلال موقف تعليميّ واحد".(ص٨).

٧- **أسلوب التدريس:** يشير مصطفى عبد القوى "إنّ أسلوب التدريس هو تقنيّة المعلّم ولمساته الفنيّة في معالجة تفاصيل الدرس، فإنّ الأسلوب التدريسيّ يختلف من معلّم لآخر، فيمكن أنّ نرى مجموعة من المعلميّن يستخدمون طريقة تدريسيّة واحدة، ولنفرض أنّها المحاضرة، ولكنّهم يختلفون في أساليب عرضهم وإلقائهم المحاضرة، منها ما هو مملّ مثلًا ومنها ما هو شيّق وممتع" (ص ٨). وهذا يتوقّف طبعًا على شخصيّة المعلّم، خبرة المعلّم، دافعيته بالإضافة الى انفتاحه على أساليب تدريسيّة جديدة، ناهيك عن ميل الطلّاب وتشوّقهم للتعلّم ما يدفع المعلّم إلى تنويع أساليب تدريسه لهم حيث يجد منهم الترحاب والتشجيع.

وللتفريق بين الاستراتيجيّة والطريقة والأسلوب بشير عطية (٢٠٠٦) "إنّ الاستراتيجيّة هي الأشمل والأوسع، وأنّ الطريقة جزء من الاستراتيجيّة، وأنّ الطريقة أوسع من الأسلوب أي أنّ الأسلوب جزء من الطريقة أو من وسائلها"(ص ٥٧).

٨- **الاقتصاد المعرفيّ:** يعرفه (Swanstrom,2002, p 2) بأنّه "فرع من فروع العلوم الأساسيّة ويهدف الى تحقيق رفاهية المجتمع عن طريق دراسة نظم الإنتاج وتصميم المعرفة ثمّ إجراء التدخّلات الضروريّة لتطوير هذه النظم عن طريق البحث العلميّ وتطوير الأدوات العلميّة والتقنيّة وتطبيقها مباشرة على العالم الواقعيّ".

التعريف الإجرائيّ لاقتصاد المعرفة: إنّه اقتصاد يرتكز على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها في مختلف القطاعات التنمويّة، معتمدًا على استثمار رأس المال البشريّ وتقنيّة المعلومات والاتّصالات للابتكار والإبداع وتوليد الأفكار الجديدة.

خامسًا: الإطار المنهجيّ للدراسة

١- **المنهج المعتمد:** اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ الذي يقوم على وصف الظاهرة وصفًا دقيقًا وتحليلها، من خلال جمع المعلومات والعمل على تصنيفها والتعبير عنها كمًّا وكيفًا، وذلك للوصول إلى استنتاجات تسهم في التعرّف إلى استراتيجيّات التدريس المتّبعة المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ.

٢- **التقنيّة المستخدمة:** تعتمد هذه الدراسة على تقنيّة مناسبة للمنهجيّة المتّبعة، أهمّها تطبيق الاستمارة.

أ- **الاستمارة:** هي عبارة عن نموذج يضمّ مجموعة من الأسئلة أو العبارات المحدّدة والمرتّبة ترتيبًا موجّهًا ومحدّدًا، تمّ تصميمها بعناية بالاعتماد على الخلفيّة النظريّة للموضوع والدراسات السابقة، بالإضافة إلى المعلومات والمعطيات الناتجة عن الدراسة الاستطلاعيّة، وتقديمها إلى المبحوثين من أجل الحصول على إجابات تتضمّن معلومات وبيانات حول الموضوع أو مشكلة البحث.

ب- **تصميم الاستمارة:** احتوى بناء الاستمارة على محاور عدّة منها:

- المحور الأوّل: ويضمّ البيانات الشخصيّة ويشمل ١٠ أسئلة.
- المحور الثاني: يتمحور حول خصائص الأستاذ وأنشطته العلميّة ويشمل ٩ أسئلة.
- المحور الثالث: ويشمل الأساليب والطرق التربويّة المتّبعة في التدريس، ويضمّ ٢٤ سؤالًا.
- المحور الرابع: يتمحور حول البحث العلميّ، ويضمّ ١٧ سؤالًا.
- المحور الخامس: يتمحور حول أساليب التقييم، ويضمّ ٧ أسئلة.
- المحور السادس: يتمحور حول خدمة المجتمع، ويضمّ ٩ أسئلة.

ج- **تنقيط الاستمارة:** لقد تمّ تنقيط عبارات الاستمارة بالاعتماد على سلّم ليكرت المتمثّل في ٣ درجات، حيث نقطت على النحو التالي:

دائمًا (٣)، أحيانًا (٢)، أبدًا (١)

د- **صحّة الاستمارة:** تمّ عرض الاستمارة بصورتها الأوّلية على مجموعة من المحكّمين من أساتذة الجامعة اللبنانيّة في "معهد العلوم الاجتماعيّة"، والمختصّين في مجال العلوم الإحصائيّة، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صحّة فقرات الاستمارة، حيث تمّ الأخذ بملاحظاتهم، وتعديل بعض الخطوات فيها، لتتكوّن في صورتها النهائيّة من ٧٩ سؤالًا موزّعًا على ستّة محاور.

هـ- **صدق الاستمارة وثباتها:** للتحقّق من صدق أداة الدراسة وثباتها، طُبِّقت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach alpha) كما يبيّن الجدول رقم (١) على درجات أفراد عينة الثبات.

جدول رقم ١: معامل ثبات الإتساق الداخلي لمجالات الاستمارة (كرونباخ ألفا)

المجالات	عدد الأسئلة	الثبات قيمة ألفا	الصدق = الجذر التربيعي للثبات
الأساليب والطرق التربويّة	٢٤	٠,٦٧٩	٠,٨٢٤
البحث العلمي	١٧	٠,٧٤٣	٠,٨٦٢
التقييم	٧	٠,٧٥٨	٠,٨٧١
خدمة المجتمع	١٠	٠,٧٩٢	٠,٨٩٠
المجموع الإجمالي	٥٨	٠,٨٧٢	٠,٩٣٤

يتّضح من الجدول رقم (١) أعلاه أن معامل ثبات مجالات الاستمارة كان لمجال (خدمة المجتمع) وبلغ (٠,٧٩٢)، يليه مجال (تقييم الطلبة) بمعامل ثبات قيمته (٠,٧٥٨)، يليه مجال (البحث العلميّ) بمعامل ثبات قيمته (٠,٧٤٣). وكانت أدنى قيمة للثبات لمجال (أساليب وطرق التدريس) بمعامل قيمته (٠,٦٧٩). وتعتبر هذه النتائج دليلًا على تمتّع الأداة بصورة عامّة بمعامل ثبات عالٍ، وبهذا يكون معامل الثبات الكلي (٠,٨٧٢).

و- إجراءات الدراسة: بعد التأكّد من صدق أداة الدراسة وثباتها، تمّ توزيع الاستمارة على أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم ١٣٠ أستاذًا، تمّ استرجاع ١٢٥، ومن ثمّ استبعاد ٥ منهم لنقص في تعبئة بعض البيانات ليكون عددهم في النهاية ١٢٠ استمارة .

ز- المعالجة الإحصائيّة: بعد جمع الاستمارات من أفراد عينة الدراسة تمّ تفريغها في الحاسوب، واستخدام برنامج التحليل الإحصائيّ (spss)، واستخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، وترتيبها حسب أهميتها، وتحليل التباين الأحاديّ ANOVA، لتبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائيّة بين أفراد مجتمع البحث نحو محاور الدراسة باختلاف متغيّراتها، واستخراج مربّع ك٢، واستخدام كذلك اختبار شيفية للمقارنات البعديّة. وقد تمّ اعتماد المعيار التالي للمقارنة بين المتوسّطات:

- من ١ إلى ١,٦٦ (درجة ضعيفة)
- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ (درجة متوسطة)
- من ٢,٣٤ إلى ٣ (درجة مرتفعة)

عينة الدراسة وخصائصها: بناءً على موضوع الدراسة وإشكاليتها وأهدافها المطروحة تمّ تحديد مجتمع الدراسة من أساتذة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة بفروعها الخمسة في الجامعة اللبنانيّة، حيث قصدنا تلك الفروع، ووزّعنا الاستمارة فيها على عينة من الأساتذة بطريقة عشوائيّة، مراعين في ذلك تناسب عدد المستجوَبين بين الفروع، بحيث لا يقلّ عن عشرين أستاذًا من كلّ فرع،

وبغضّ النظر عن اختصاصاتهم وجنسهم ورتبتهم التعليميّة والأقسام التي ينتمون إليها. وتجدر الإشارة إلى أنّ بعض الأساتذة امتنعوا عن الإجابة عن بنود الاستمارة إلّا أنّه في الغالب شهدنا تعاونًا من قبل العديد منهم، وفي كلّ الفروع، حيث تمّ تحصيل ١٢٠ استمارة صالحة للتفريغ. والجدول أدناه يوضح توزيع أفراد العينة بحسب خصائصها على الشكل التالي:

جدول رقم ١: توزيع أفراد العينة بحسب:	الفئات	التكرار	النسبة
الفرع	الفرع الأول	٢٠	%١٦,٦٧
	الفرع الثاني	٢٤	%٢٠,٠٠
	الفرع الثالث	٢٧	%٢٢,٥٠
	الفرع الرابع	٢٤	%٢٠,٠٠
	الفرع الخامس	٢٥	%٢٠,٨٣
	المجموع	١٢٠	%١٠٠,٠٠
الرتبة في الجامعة	معيد	٢٩	%٢٤,١٧
	أستاذ مساعد	٦٧	%٥٥,٨٣
	أستاذ	٢٤	%٢٠,٠٠
	المجموع	١٢٠	%١٠٠,٠٠
عدد سنوات الخبرة	دون ٥ سنوات	٢٥	%٢٠,٨٣
	من ٥-٩	٤٥	%٣٧,٥٠
	١٠ سنوات وما فوق	٥٠	%٤١,٦٧
	المجموع	١٢٠	%١٠٠,٠٠
لديك المام بالتقنيات التكنولوجية الحديثة التي تخدم سير العمليّة التعليميّة	نعم	١٠٧	%٨٩,١٧
	كلا	١٣	%١٠,٨٣
	المجموع	١٢٠	%١٠٠,٠٠
لديك بحوث ودراسات علميّة سبق وتمّ نشرها	نعم	٩٣	%٧٧,٥٠
	كلا	٢٧	%٢٢,٥٠
	المجموع	١٢٠	%١٠٠,٠٠
تم نشر كتب تتعلّق باختصاصك	نعم	٥٨	%٤٨,٣٣
	كلا	٦٢	%٥١,٦٧
	المجموع	١٢٠	%١٠٠,٠٠
الفئة العمريّة	٣٥ وما دون	١٦	%١٣,٣٣
	٣٦ – ٤٠	٢٢	%١٨,٣٣
	٤١ – ٤٥	٢٤	%٢٠,٠٠
	٤٦ – ٥٠	٢٢	%١٨,٣٣
	٥١- ٥٥	١٦	%١٣,٣٣
	٥٦-٦٠	١٢	%١٠,٠٠
	٦١ وما دون	٨	%٦,٦٧
	المجموع	١٢٠	%١٠٠,٠٠

سادسًا: نتائج الدراسة الميدانيّة

بما أنّ اقتصاد المعرفة يقوم على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها، وبما أنّنا نبحث في استراتيجيّات التدريس في الجامعة اللبنانيّة، أولينا اهتمامنا لأربعة مجالات رئيسة تُظهر مدى استثمار عينة الدراسة لمتطلّبات الاقتصاد المعرفيّ والتحوّل نحوها من ناحية، ومن ثمّ ربط تلك المجالات مع متغيّرات الدراسة من ناحية أخرى في محاولة للإجابة على أسئلة الدراسة وتأكيد فرضيّاتها أو نفيها.

أوّلًا: النتائج المتعلّقة بالسؤال الأوّل "ما درجة استخدام أستاذ الجامعة اللبنانيّة في كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة لاستراتيجيّات التدريس المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ من وجهة نظره"؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستمارة التي تتمحور حول استراتيجيّات التدريس المتّبعة من وجهة نظرهم، والمبنيّة على اقتصاد المعرفة ودرجة استخدامها. والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول رقم ٣: المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمجالات الدراسة الأربعة المتعلّقة باستراتيجيات التّدريس المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ

المجالات / إحتمالات الإجابة	أبدًا	أحيانًا	دائمًا	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	النتيجة
	١ – ١,٦٦	١,٦٧– ٢,٣٣	٢,٣٤ – ٣			
الأساليب والطرق التربويّة		٤٢	٧٨	٢,٤٤	٠,٢٠	دائمًا
		%٣٥,٠٠	%٦٥,٠٠			
البحث العلميّ		٢٧	٩٣	٢,٥٢	٠,٢٥	دائمًا
		%٢٢,٥٠	%٧٧,٥٠			
التقييم	٣	٤٦	٧١	٢,٤٢	٠,٣٨	دائمًا
	%٢,٥٠	%٣٨,٣٣	%٥٩,١٧			
خدمة المجتمع	٤	٣٣	٨٣	٢,٥٣	٠,٤٥	دائمًا
	%٣,٣٣	%٢٧,٥٠	%٦٩,١٧			

يتّضح من الجدول رقم (٣) أعلاه، أنّ درجة تقدير استراتيجيّات التدريس المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ في كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة لدى الأساتذة فيها كانت مرتفعة في المجالات الأربعة المذكورة. ويأتي مجال "خدمة المجتمع" في أعلى مراتب تلك الاستراتيجيّات بمتوسّط حسابيّ بلغ

(٢,٥٣)، يليه مجال "البحث العلميّ" بمتوسّط حسابيّ بلغ (٢,٥٢)، ومن ثمّ مجال "أساليب وطرق التدريس" بمتوسّط حسابيّ (٢,٤٤)، وأخيرًا يأتي مجال "التقييم" بمتوسّط حسابيّ بلغ (٢,٤٢). ممّا يشير إلى أنّ أفراد العينة لديهم مستوى من الوعي حول متطلّبات الاقتصاد المعرفيّ.

- المجال الأوّل: أساليب وطرق التدريس

جدول رقم ٤: المتوسّطات والانحرافات المعياريّة، والرتبة والدرجة لفقرات مجال أساليب وطرق التدريس المبنيّة على اقتصاد المعرفة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
٣١	هل تعتمد على المقرر الجامعيّ فقط في التدريس	١,٨٣	٠,٧٤٨	١	متوسط
٣٠	هل تنظّم ورش عمل للطلّاب لتبادل المعارف	١,٩٥	٠,٥٩٢	٢	متوسط
٢٥	هل تترك للطلاب حرية اختيار الموضوعات التعلميّة والأنشطة	٢,٠٤	٠,٥٤١	٣	متوسط
٢٤	هل تستخدم آلة العرض في تنفيذ المادة LCD))	٢,٠٥	٠,٧٥٤	٤	متوسط
٣٩	هل تستخدم خَرائط المفاهيم(العلاقة بين المفاهيم / الخريطة الذهنية)	٢,١١	٦٧١	٥	متوسط
٢٧	هل تزوّد الطلّاب ببنوك أسئلة متّصلة بالمقرر الذي تدرسه	٢,٢٢	٧٠٠	٦	متوسط
٣٥	هل تستخدم طريقة المحاضرة	٢,٢٣	٦٠١	٧	متوسط
٣٨	هل تطلب من طلابك تحضير العروض العلميّة (expose')	٢,٣٦	٦١٩	٨	مرتفع
٣٦	هل تقدم المنهاج بطريقة المشكلة والحل	٢,٣٨	٥٨١	٩	مرتفع
٤٣	هل تشجع أسلوب التحدي والمنافسة بين الطلّاب	٢,٣٨	٦٥١	١٠	مرتفع
٢٩	هل تطلّب من الطلّاب تنفيذ الأنشطة وفق العمل الفريقي/ التعاوني	٢,٣٩	٥٦٩	١١	مرتفع
٣٤	هل تستخدم طريقة العصف الذهني	٢,٤٦	٦٢٠	١٢	مرتفع
٣٣	هل تستخدم أساليب الابتكار والإبداع (التفكير خارج الصندوق)	٢,٥٠	٥٨٠	١٣	مرتفع
٤١	هل تشجع أسلوب التعلّم الذاتيّ	٢,٥٣	٥٣٣	١٤	مرتفع
٢١	هل تشرك الطلّاب بجمع المعلومات المتعلّقة بالمقرر الذي تدرسه	٢,٥٤	٦٣٤	١٥	مرتفع
٢٨	هل تكلف الطلّاب بإعداد بحوث أو أداء مهام متصلة المقرر	٢,٦٣	٤٨٦	١٦	مرتفع
٢٢	هل تشرك الطلّاب بعرض المعلومات التي تم جمعها وتناقشها معهم	٢,٦٥	٥٤٥	١٧	مرتفع
٤٢	هل تشجع التعلم مدى الحياة	٢,٧٣	٥٤٩	١٨	مرتفع
٢٦	هل تزود الطلّاب بدراسات ومراجع حديثة للاستفادة منها	٢,٧٣	٤٨٠	١٩	مرتفع
٣٧	هل تستخدم طريقة المناقشة والحوار	٢,٧٨	٤١٤	٢٠	مرتفع
٤٠	هل تشجّع أسلوب التفكير الناقد	٢,٨٠	٤٤٢	٢١	مرتفع
٣٢	هل تحدّث وتطوّر في مضمون المادّة التي تدرّسها	٢,٨٦	٣٥٠	٢٢	مرتفع
٢٠	هل تزود الطلّاب بخطة عمل تشمل توصيف المقرر الذي تقوم	٢,٩٣	٢٥٠	٢٣	مرتفع
٢٣	هل تحضر الدروس وتخطّط لعرضها مسبقا	٢,٩٨	١٥٧	٢٤	مرتفع
المتوسّط الحسابي والانحراف المعياريّ العام		٢,٤٤	٠,٢٠		مرتفع

يظهر الجدول رقم (٤)، أنّ المتوسّطات والانحرافات المعياريّة للفقرات التي تتعلّق بتطبيق استراتيجيّات التدريس المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ (أساليب وطرق التدريس)، تراوحت بين (١,٨٣–٢,٩٨) وأنّ أعلى متوسّط كان للفقرة (٢٣) "**هل تحضّر الدروس وتخطّط لها مسبقًا**" بمتوسّط حسابيّ (٢,٩٨) وانحراف معياريّ (٠,١٥٧)، وأنّ أدنى متوسّط كان للفقرة "**هل تعتمد على المقرّر الجامعيّ فقط في التدريس**" بمتوسّط حسابيّ ١,٨٣) وانحراف معياريّ (٠,٧٤٨). ونلاحظ أنّ هناك (١٧ فقرة) من أصل (٤٣ فقرة)، كانت متوسّطاتها الحسابيّة أعلى من الدرجة (٢,٣٤)، أي أنّ استخدامها من قبل الأساتذة كان بدرجة مرتفعة. وبشكل عامّ نلاحظ أنّ المتوسّط الحسابيّ الكليّ لهذا المجال كان (٢,٤٤) وهذا يعطي مؤشّرًا على أنّ الأساليب والطرق التعليميّة المتّبعة من قبل الأساتذة يراعي بدرجة عالية متطلّبات اقتصاد المعرفة.

فنلاحظ أنّ استجابات عينة الدراسة في هذا المجال تؤكّد أنّه يتمّ تقديم المعرفة بأساليب وطرق تدريس متنوّعة، مثل أسلوب التفكير الناقد، وطريقة العصف الذهنيّ، وطريقة المناقشة والحوار، وأسلوب التعلّم الذاتيّ، والتعلّم مدى الحياة، وطرق تنفيذ الأنشطة من خلال العمل الفريقيّ التعاونيّ، وغيرها من الطرق التي تعتمد على الإبداع والابتكار وحلّ المشكلات إلخ... تساهم تلك الأساليب في تنمية معارفهم وتثبيتها، وتراعي معرفة الطلبة ومهاراتهم القبليّة، وتثير اهتمامهم وتدفعهم إلى تقبّل الآخر وتكشف عن نقاط القوّة ونقاط الضعف لديهم، وتسهم في التعامل مع المشكلة المطروحة واكتشافها، كما أنّ هذه الطرق تضع المتعلّم في موقف إيجابيّ ونشط لمواجهة التحدّيات، ممّا يخلق روح الإبداع وإطلاق العنان للأفكار الخلاّقة، بالإضافة إلى اطّلاعهم على كلّ جديد. وهذا يعتبر من الأهداف الأساسيّة للاقتصاد المعرفيّ.

وتتوالى الأساليب وطرق التدريس المتّبعة من قبل الأساتذة في كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة إنّما بصورة متوسّطة، مثل "**طريقة المحاضرة**" التي بلغت درجتها (٢,٢٣)، والتي يملي فيها المعلّمون الحقائق على المتعلّمين، وهي طريقة تجعل المتعلّم سلبيًّا في الموقف التعليميّ، لا تكسبه المعارف التي يسعى إلى تعلّمها ولا تكسبه الدافعيّة في التعلّم، لا بل تجعله يسعى إلى حفظها فقط، من أجل أن يكون قادرًا على إعادتها (في الامتحانات).

ومن الملاحظ أيضًا في هذا المجال أنّ الأساتذة يستخدمون (شاشات العرض LCD) بصورة متوسّطة في تقديم المعارف، ومن المعروف أنّ هذه الطريقة تساعد الطلاّب على رفع مستوى الدافعيّة لديهم، وتمكّنهم من الفهم، وتحقيق مستوى الكفاءة بصورة أفضل. إلّا أنّ استخدامها

أحيانًا في عرض الدروس يعود بحسب رأي الأساتذة إلى ندرة وجود تلك الآلات المتطورة في الكلّية، وإن وجدت فهي ليست ثابتة في القاعات الدراسية، بل يمكن استخدامها بصورة متنقّلة إذا ما تيسّر للأستاذ الحصول عليها أوّلًا، وإذا تيسر وجود كهرباء بصورة مستمرّة ثانيًا، الأمر الذي يجعل الأستاذ يستغني عنها في كثير من الأحيان. ويمكننا أن نعزو سبب ذلك أيضًا إلى أنّ بعض الأساتذة لا يحبّذون عرض المادّة بواسطة آلة العرض LCD بشكل عامّ، على الرغم من تمتّع الأغلبية بالمعارف التكنولوجية المتطوّرة. ما يدلّ على أن الجامعة لم تساير بشكل كافٍ التطوّرات التكنولوجيّة في عرض المادّة من جهة، وإلى عدم قدرة بعض الأساتذة على التكيّف مع التكنولوجيات الحديثة في التعلّم والتعليم من جهة أخرى.

وتجدر الإشارة إلى أنّ الفقرة التي حصلت على أدنى متوسّط حسابي كانت "**هل تعتمد على التوصيف أو المقرّر الجامعيّ فقط في التعليم؟**"، والتي حصلت على درجة متوسطة، تشير إلى أنّ الأساتذة يعتبرون أنّ توصيف المادّة أو المقّرر المقترح من قبل الجامعة لا يشبع حاجات الطلّاب بشكل كافٍ، ولا يمكن الاعتماد عليه بشكل كلّي، فيلجأ الأساتذة إلى تطوير محتوى المادّة لما يقتضيه عصر اقتصاد المعرفة، وهذا ما أشارت إليه أيضًا الفقرة (٣٢) من أنّ الأساتذة يحاولون دائمًا تطوير المادة التعليميّة التي يدرّسونها.

- **المجال الثاني: البحث العلمي**

جدول رقم ٥: المتوسّطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والرتبة والمرتبة لفقرات البحث العلمي لآراء الأساتذة في كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٥٥	هل تطلب من الطلّاب أن تكون مرجعهم الوحيد في عملهم البحثي	١,٤٦	٧٢١	١	متدن
٥٩	هل تتواصل مع طلابك عبر البريد الإلكتروني	٢,١٨	٧٢٩	٢	متوسط
٥٧	هل تشجع الطلّاب على استخدام التقنيات الإحصائية التكنولوجية في أبحاثهم الميدانيّة مثلا spss وغيرها	٢,٢٢	٧١٢	٣	متوسط
٥٢	هل تساعد على التواصل مع مراكز بحثية محلية	٢,٢٦	٧٣٩	٤	متوسط
٦٠	هل تشجع الطلّاب على نشر أبحاثهم في مجلات علميّة	٢,٤٢	٦٨١	٥	مرتفع
٤٦	هل تشجع الطلّاب على القيام بأبحاث مشتركة فيما بينهم	٢,٤٨	٥٦٥	٦	مرتفع
٤٧	هل تطلب من الطلّاب توظيف التقنيات الحديثة في عرض أبحاثهم	٢,٥٣	٥٩٤	٧	مرتفع
٥١	هل تساعد الطلّاب على المشاركة بندوات أومؤتمرات علميّة	٢,٥٤	٦٢٠	٨	مرتفع
٥٨	هل تحدّد سقفًا زمنيًّا معيّنًا لتقديم البحوث	٢,٥٩	٥٤٢	٩	مرتفع
٦١	هل تتبع المعايير التقييمية الخاصّة بالبحث العلميّ وفقًا للنموذج المقترح من الجامعة	٢,٦٠	٦٠٠	١٠	مرتفع
٤٩	هل تشجع الطلّاب على الإستفادة من البحوث الرقمية " الإنترنت"	٢,٦٣	٥٠١	١١	مرتفع
٥٦	هل تتابع مجهوداتهم البحثيّة وتوجّههم لتخطّي الصعوبات	٢,٧٥	٤٥٤	١٢	مرتفع
٤٥	هل تشجّع الطلّاب على القيام بأبحاث علميّة	٢,٧٧	٤٢٥	١٣	مرتفع
٥٣	هل تمكّن الطلّاب من استخدام مهارات البحث العلمي " الإشكالية، الفروض، المناهج، التقنيات....الخ	٢,٧٨	٤١٩	١٤	مرتفع
٥٠	هل تزوّد الطلّاب بمراجع حديثة للاستفادة منها في مجال البحث	٢,٨٤	٣٦٧	١٥	مرتفع
٤٨	هل تشجع الطلّاب على زيارة المكتبات والإستفادة من محتوياتها	٢,٨٨	٣٣٢	١٦	مرتفع
٥٤	هل تدعو الطلّاب إلى الإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي	٢,٩٦	٢٠١	١٧	مرتفع
المتوسّط الحسابيّ والانحراف المعياريّ العام		٢,٥٢	٠,٢٥		مرتفع

يتّضح من خلال الجدول رقم (٥) أعلاه، أنّ مظاهر توافر المتطلّبات البحثيّة لدى أساتذة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة تراوحت بين (١,٤٦-٢,٩٦). وأنّ أعلى متوسّط جاء للفقرة "**هل تدعو الطلّاب الى الإلتزام بأخلاقيّات البحث العلميّ**" بمتوسّط حسابي بلغ (٢,٩٦)، وأنّ أدنى متوسّط جاء للفقرة "**هل تطلب من الطلّاب أن تكون مرجعهم الوحيد في البحث**" وبمتوسّط حسابيّ (١,٤٦) أي بدرجة متدنّية. ونلاحظ أنّ (٣ فقرات) من أصل ١٧ فقرة كانت متوسّطاتها أدنى من (٢,٣٤)، أيّ درجة متوسّطة. وبشكل عام نلاحظ أنّ المتوسط الحسابيّ الكليّ لهذا المجال كان (٢,٥٢)، وهذا مؤشّر على أنّ الاستراتيجيّات المتّبعة في مجال البحث العلميّ من قبل الأساتذة تراعي بدرجة عالية معايير الاقتصاد المعرفيّ.

نلاحظ أنّ استجابات عينة الدراسة في هذا المجال تؤكّد أوّلًا على الالتزام بأخلاقيّات البحث العلميّ، وتشجّع الطلّاب على زيارة المكتبات والاستفادة من محتوياتها، كما أنّها تزوّد الطلّاب بمراجع حديثة للاستفادة منها في مجال البحث، وتمكّنهم من استخدام مهارات البحث العلميّ، وتتابع مجهوداتهم البحثيّة وتوجّههم لتخطّي الصعاب، بالإضافة إلى أنّها تشجّع الطلّاب على الاستفادة من البحوث الرقميّة، وتشجّعهم على القيام بأبحاث مشتركة فيما بينهم، ونشر قيمة العمل الجماعيّ، كما أنّها تشجّعهم على نشر أبحاثهم في مجلات علميّة. وهذا يشير إلى توافر متطلّبات اقتصاد المعرفة لدى عينة الدراسة في مجال البحث العلميّ، وبدرجة مرتفعة، حسب ما جاء في الفقرات المذكورة أعلاه.

في حين نجد أفراد العينة يشجّعون أحيانا الطلّاب على (استخدام التقنيات الإحصائيّة من مثال spss)، ويعزون سبب ذلك إلى طبيعة الاختصاص والقسم الذي يدرسون فيه. كما تشير النتائج إلى أنّ (تواصل الأساتذة مع الطلّاب عبر البريد الإلكترونيّ) في هذا المجال جاءت بدرجة متوسّطة، حيث أنّ بعض الأساتذة لا يؤيّدون هذه الطريقة، وقد لا يجدون ضرورة لاستخدامها.

عمومًا نجد أنّ أفراد العينة لديهم توجّه استراتيجيّ لتشجيع الطلّاب على إنتاج بحوث علميّة ونشرها، كما يساعد أفراد العينة الطلّاب على المشاركة بندوات ومؤتمرات علميّة بغية تحسين مستوى البحث لديهم، ورفع نواتجه النوعيّة، على الرغم من قلّة الموارد والإمكانات التي تعاني منها الكلّية، مثل افتقارها إلى مراجع حديثة ومتطوّرة في مكتباتها، وافتقارها إلى أدوات وتقنيّات تكنولوجية متطوّرة، وافتقارها إلى شبكة انترنت وحواسيب في مكتباتها، وافتقارها إلى تمويل الأبحاث، وغيرها من المشكلات، الأمر الذي يتطلّب الوقوف عنده ومعالجته.

- المجال الثالث: تقييم الطلبة

جدول رقم ٦: المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات تقييم الطلبة لآراء الأساتذة في كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٦٥	هل تتّبع أسلوب التقييم الجماعيّ	٢,١٢	٦٢٤	١	متوسط
٦٤	هل تتّبع أسلوب التقييم الفرديّ	٢,٣٨	٥٥٣	٢	مرتفع
٦٧	هل تعدّ جداول مواصفات للاختبارات التقويميّة وتستخدمها بدقّة (تقييم شفهي، تقييم خطي، تقييم المهارات، تفييم...) العروض... إلخ	٢,٤١	٦٤٢	٣	مرتفع
٦٨	هل تعطي تغذية راجعة بعد كلّ تقييم	٢,٤٥	٥٧٨	٤	مرتفع
٦٣	هل تتّبع أسلوب التقييم الذاتيّ	٢,٤٦	٦٢٠	٥	مرتفع
٦٦	هل تتّبع أسلوب التقييم المستمرّ	٢,٥٤	٥٩٣	٦	مرتفع
٦٩	هل الأساليب التي تستخدمها في عمليّة التقييم تساعد على الارتقاء بمستوى التعليم لديك	٢,٦١	٥٢٣	٧	مرتفع
المتوسّط الحسابيّ والانحراف المعياريّ العام		٢,٤٢	٠,٣٨		مرتفع

يظهر الجدول رقم (٦) أعلاه حول المتوسّطات والانحرافات المعياريّة للفقرات التي تتعلّق بتطبيق استراتيجيّات التعليم المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ (تقييم الطلبة)، والتي تراوحت متوسّطاتها الحسابيّة بين (٢,١٢-٢,٦١) وبلغ المتوسّط الحسابيّ الكليّ (٢,٤٢). حيث جاءت الفقرة رقم (٦٦) التي تنصّ على "**هل تتّبع أسلوب التقييم المستمر**"، كأحد الأساليب المتّبعة من قبل الأساتذة في تقييم الطلبة في المرتبة الأولى بمتوسّط حسابيّ بلغ (٢,٥٤)، يليها الفقرة رقم (٦٣) لأسلوب التقييم الذاتيّ بمتوسّط حسابيّ (٢,٤٦)، يليها الفقرات (٦٣)، (٦٨)، (٦٧) و(٦٤) والتي تنصّ على "**هل تتبع أسلوب التقييم الفردي**"، وهل تعطي تغذية راجعة بعد كلّ "**تقييم**"، وهل تستخدم جداول مواصفات للاختبارات التقويميّة بتوسّط حسابيّ لا يقل عن (٢,٣٤) أي بدرجة ممارسة مرتفعة. وبشكل عام يلاحَظ أن المتوسّط الحسابيّ الكليّ لهذا المجال كان (٢,٤٢)، وهذا يعطي مؤشِّرًا على أنّ تقييم الطلبة من قبل الأساتذة يراعي بدرجة مرتفعة معايير الاقتصاد المعرفيّ.

وتجدر الإشارة إلى أنّه بحسب استجابات عينة الدراسة، فإنّ التقييم يراعي بدرجة متوسّطة مهارات العمل الجماعيّ بمتوسّط حسابيّ (٢,١٢). إلّأ أنّه في الغالب نجد أنّ استراتيجيّات تقييم الطلبة المتّبعة من قبل الأساتذة تراعي التنويع في أساليب التقييم، وتساعد – بحسب آرائهم– على الارتقاء بمستوى التعليم لديهم، وبدرجة مرتفعة، بلغ فيها المتوسّط الحسابي (٢,٦١)، والانحراف المعياريّ (٠,٥٢٣).

- **المجال الرابع: خدمة المجتمع**

جدول رقم ٧: المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات خدمة المجتمع المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ لأساتذة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٧٨	هل تواكب التطوّرات العلميّة الحديثة المتعلقة باختصاصك	٢,٨٨	٠,٣٧٩	١	مرتفع
٧٥	هل تساعد الطلّاب على التخلي عن الطائفية أو الحزبية	٢,٨٢	٠,٥٠٢	٢	مرتفع
٧٣	هل تعمل على ترسيخ انتماء الطلّاب لمجتمعهم	٢,٨٢	٠,٤٣٠	٣	مرتفع
٧١	هل تحرص على ربط مناهج التعليم باحتياجات المجتمع	٢,٧٢	٠,٤٥٣	٤	مرتفع
٧٦	هل تشجع طلابك على العمل التطوعي لخدمة المجتمع	٢,٦٥	٠,٥٨٩	٥	مرتفع
٧٠	هل تحرص على نقل ثقافة المجتمع الى الطلّاب	٢,٦٣	٠,٥٣٦	٦	مرتفع
٧٢	هل تربط التعليم بخطط التنمية	٢,٤٦	٠,٥٧٨	٧	مرتفع
٧٤	هل توطّد العلاقة والتعاون مع مؤسّسات المجتمع المدني	٢,٣٨	٠,٦٧٦	٨	متوسط
aut	هل تقدم ندوات ومحاضرات تخدم بها مجتمعك	٢,٣٣	٠,٧١٤	٩	متوسط
٧٩	هل تقدم إستشارات للجهات المعنية في خدمة المجتمع	٢,٢٦	٠,٧٢٨	١٠	متوسط
المتوسّط الحسابيّ والانحراف المعياريّ العام		٢,٥٩	٠,٥٦		مرتفع

نلاحظ من النتائج المعروضة في الجدول رقم (٧) أعلاه، أنّ المتوسّطات والانحرافات المعياريّة للفقرات التي تتعلّق بتطبيق استراتيجيّات التدريس المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ (خدمة المجتمع)، تراوحت بين (٢,٢٦–٢,٨٨) وأنّ أعلى متوسّط كان للفقرة: "**هل تواكب التطوّرات العلميّة الحديثة المتعلقة باختصاصك**" بلغ (٢,٨٨)، وأنّ أدنى متوسّط كان للفقرة: "**هل تقدم**

استشارات للجهات المعنية في خدمة المجتمع" بلغ (٢,٢٦). وبشكل عام نلاحظ أن المتوسّط الحسابيّ الكلّي لهذا المجال كان (٢,٥٩)، وهذا يعطي مؤشرًا على أنّ الاستراتيجيّات المتّبعة في مجال خدمة المجتمع من قِبل الأساتذة تراعي بدرجة عالية معايير الاقتصاد المعرفيّ.

نلاحظ أنّ استجابات الأساتذة في كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة يؤكدون أولًا على مواكبة كلّ التطوّرات الحديثة في ما يخصّ اختصاصهم، ويعملون على نقل كلّ ما هو جديد للطلّاب، كما يعملون من أجل تكوين أجيال تتطلّع إلى التخلّي عن الطائفيّة والحزبيّة الضيّقة، وتهدف إلى ترسيخ قيم الانتماء إلى وطنهم، وتشجّعهم على العمل التطوّعيّ لخدمة مجتمعهم، وتربط بين محتوى المادّة وخطط التنمية وتنقل ثقافة المجتمع الى الطلّاب وبصورة دائمة. هذه المؤشّرات تبيّن لنا أنّ كلّية الآداب في الجامعة اللبنانيّة تعمل من أجل تكوين أجيال ذات رؤية متنوّرة ومنفتحة تتيح تأمين الانصهار الوطنيّ لأبناء المجتمع، وهذا يُعدّ مثالًا حيًا لوحدة الرسالة التعليميّة لدى الأساتذة، ووحدة الجامعة (جامعة الوطن)، كما يُعدّ تجسيدًا لعطاءاتهم من أجل تكريس الأهداف الوطنيّة في نفوس الأجيال الطالعة ودفعها للمساهمة في خدمة مجتمعها وتنميته وتطويره.

كما يقوم الأستاذ الجامعيّ في كلّية اللآداب بتقديم الاستشارات وتوطيد العلاقات مع مؤسسات المجتمع المدنيّ بصورة متوسّطة (عندما يُطلب إليه ذلك) في محاولة تقديم بعض الحلول لبعض المشكلات التي تواجه مجتمعه.

- **النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المتوسّطات عند مستوى (alfa<0.05) لتقدير استخدام أساتذة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة لاستراتيجيّات التدريس المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ من وجهة نظرهم تُعزى لمتغيّرات (الفرع، العمر، والرتبة الأكاديمية والخبرة التعليميّة والأنشطة العلميّة)؟

أولًا: سوف يتمّ استعراض المجالات الثلاثة (أساليب وطرق التدريس، البحث العلميّ، التقييم) كمتغيّرات تربويّة أساسيّة في علاقتها مع المتغيّرات المستقلّة (العمر، الفرع، الرتبة الأكاديميّة، الخبرة التعليميّة، الأنشطة العلميّة: "**نشر أبحاث، نشر كتب، الإلمام بالتقنيّات الحديثة**".

ثانيًا: سوف نستعرض المجال الرابع المتعلّق بخدمة المجتمع، لأنّه يشكّل أحد ركائز اقتصاد المعرفة، ولأنّ دور الأستاذ الجامعيّ في مجتمع المعرفة ليس مقتصرًا على التدريس والبحث العلميّ فقط، بل يتعدّاه ليشمل خدمة المجتمع المحليّ، وذلك في علاقته مع المتغيّرات (الفرع، والعمر، والرتبة الأكاديميّة، والخبرة التعليميّة، والأنشطة العلميّة من نشر بحوث وإصدار كتب).

أولًا: المجالات الثلاثة (أساليب وطرق التدريس، البحث العلميّ، التقييم) في علاقتها مع المتغيّرات (الفرع، العمر، الرتبة الأكاديمية، الخبرة التعليميّة والأنشطة العلميّة "**نشر أبحاث، إصدار كتب، الإلمام بالتكنولوجيا الحديثة**".

١- حسب الفرع

جدول رقم ٨: تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسّطات الحسابيّة لتقدير أساتذة الجامعة اللبنانيّة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة لأثراستراتيجيّات التدريس المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ تبعًا لمتغير الفرع

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الاحصائي (ف)	مستوى الدلالة
الأساليب والطرق التربويّة	بين المجموعات	٠,٢٤٧	٤	٠,٠٦٢	١,٦٢٦	٠,١٧٢
	داخل المجموعات	٤,٣٦١	١١٥	٠,٠٣٨		
	المجموع	**٤,٦٠٧**	**١١٩**			
البحث العلميّ	بين المجموعات	٦٣٩.	٤	٠,١٦٠	٢,٧٢٨	٠,٠٣٣
	داخل المجموعات	٦,٧٣٢	١١٥	٠,٠٥٩		
	المجموع	**٧,٣٧١**	**١١٩**			
التقييم	بين المجموعات	١,١٨٥	٤	٠,٢٦٩	٢,١٦٢	٠,٠٧٨
	داخل المجموعات	١٥,٧٦٦	١١٥	٠,١٣٧		
	المجموع	**١٦,٩٥١**	**١١٩**			

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (٨) أعلاه، بوجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات إجابات أفراد العينة تُعزى لمجال البحث العلميّ تبعًا لمتغيّر فروع الكلّية، وكانت الفروق لصالح الفرع الثاني في منطقة الفنار حيث أنّ قيمة (ف=٢,٧٢٨) دالة عند ألفا = ٠,٠٥ حيث وجدت الدلالة الإحصائيّة (ك٢ = ٠,٠٣٣) أصغر من ٠,٠٥، ممّا يعني أنّ إجابات الأساتذة تختلف باختلاف فروع الكلّية في مجال البحث العلميّ.

أمّا في مجالي (أساليب وطرق التدريس ومجال التقييم) فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة <٠,٠٥ ألفا لإجابات أفراد عينة الدراسة في الفروع. وقد يعُزى السبب في ذلك إلى أنّ أساتذة الفرع الثاني يحرصون على استخدامهم استراتيجيات البحث العلميّ المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ، بصورة أكبر ممّل يقوم به باقي الأساتذة في الفروع الأخرى، مع الإشارة إلى أنّ الأساتذة في الفروع الأخرى يحرصون أيضًا على التوجّه نحو متطلّبات اقتصاد المعرفة في مجال البحث العلميّ، إنّما بمتوسّط حسابي أقلّ بلغ على التوالي:

في الفرع الخامس (٢,٥٦)، في الفرع الأول (٢,٥٣)، وفي الفرع الرابع (٢,٥٢) وفي الفرع الثالث (٢,٤٠).

٢- حسب العمر، الرتبة العلميّة، الخبرة التعليميّة والأنشطة العلميّة

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات إجابات أفراد العينة حول مجالات الدراسة الثلاثة (أساليب وطرق التدريس، البحث العلمي، التقييم)، تبعًا لتلك المتغيّرات لدى أفراد العينة، وقد يُعزى ذلك إلى أنّ الرؤية لمتّطلبات اقتصاد المعرفة لا تتعلّق بالعمر، ولا بالرتبة العلميّة، ولا بسنوات الخبرة التعليميّة، ولا بالأنشطة العلميّة، بالقدر الذي تتعلّق فيه بالحاجة إلى مثل تلك المتطلّبات التي يأخذها الأستاذ بعين الاعتبار في تطبيق استراتيجيّات التدريس المبنيّة على اقتصاد المعرفة.

ثانيًا: مجال خدمة المجتمع في علاقته مع المتغيّرات (الفرع، العمر، الرتبة العلميّة، الخبرة التعليميّة والأنشطة العلميّة)

١- حسب الرتبة العلميّة

جدول رقم ٩: المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وقيمة (ت) لإجابات أفراد عينة الدراسة في مجال خدمة المجتمع تبعا للرتبة العلميّة

المجال	المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
خدمة المجتمع	معيد	٢,٥٠	٣,٩٠٥	٠,٠٢٣
	أستاذ مساعد	٢,٥٨		
	أستاذ	٢,٧٥		
	المجموع	**٢,٥٩**		

أشارت نتائج الجدول رقم (٩) أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ >ألفا بين المتوسّطات الحسابيّة لتقدير أفراد العينة في مجال خدمة المجتمع لدى أساتذة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة، تبعًا لمتغيّر الرتبة الأكاديميّة لأفراد العينة، وبمستوى دلالة (٠,٠٢٣)، وكانت الفروق لصالح الرتبة "الأستاذ" بمتوسّط حسابيّ (٢,٧٥). مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ مجال خدمة المجتمع نال أعلى متوسّط حسابيّ بين المجالات الأربعة للدراسة، وهذا يدلّ على أن كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة تعمل دائمًا في خدمة المجتمع.

وهذا ما تسعى إليه الجامعة اللبنانيّة بشكل عامّ حيث توجّه رئيسها البروفسور "فؤاد أيوب" في مؤتمر "العلوم الاجتماعيّة – تاريخ معاش وتطلّعات مستقبلية" الذي انعقد في شهر آذار من هذا

العام، إلى أساتذة الجامعة اللبنانيّة بالقول: "إنّكم معنيّون بمستقبل طلّابكم، بل بمستقبل وطنكم وعليكم التركيز على قيم التعاقد والتعاضد في الجامعة التي هي جامعة الوطن، والوطن هو تعدّد مجتمعات، ومعالجة الوطن تبدأ من معالجة مجتمعه".

٢-حسب الأنشطة العلميّة (إصدار كتب)

جدول رقم ١٠: المتوسّطات الحسابيّة وقيمة (ت) لإجابات أفراد عينة الدراسة في مجال خدمة المجتمع تبعا للأنشطة العلميّة (إصدار كتب)

المجال	المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
خدمة المجتمع	نعم	٢,٦٧٠٧	٦,١٩١	٠,٠١٤
	كلا	٢,٥٢١٠		
	المجموع	**٢,٥٩٣٣**		

أشارت النتائج في الجدول رقم (١٠) أعلاه، وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ <ألفا بين المتوسّطات الحسابية لتقدير أفراد العينة في مجال خدمة المجتمع لدى أساتذة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة، تبعًا لمتغيّر "**إصدار كتب**" بمستوى دلالة (٠,٠١٤). وهذا يشير إلى أنّ أساتذة الجامعة اللبنانيّة يقدّمون من خلال إصداراتهم العلميّة خدمة لمجتمعهم، ويعملون على تزويده بالمعارف والخبرات الجديدة.

٣-حسب الفرع، العمر، الخبرة التعليميّة، الأنشطة العلميّة من "نشر أبحاث، والإلمام بالتقنيّات التكنولوجية".

أشارت نتائج الدراسة وفقًا للمتغيّرات المذكورة أعلاه، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ <ألفا بين المتوسّطات الحسابية لتقدير أفراد العينة في مجال خدمة المجتمع لدى أساتذة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة، تبعًا لتلك المتغيّرات لدى أفراد العينة. وقد يُعزى السبب في ذلك إلى أنّ الرؤية الخاصّة بمتطلبّات اقتصاد المعرفة – فيما يتعلّق بخدمة المجتمع – لا تتعلّق بتلك المتغيّرات، بالقدر الذي تتعلّق بالحاجة إلى مثل تلك المتطلّبات التي يأخذها الأستاذ بعين الاعتبار، لما لها من مساهمة في الاستثمار في الرأسمال البشريّ وتفعيل المؤسّسات وتحقيق فرص التعاون فيما بينها، بالإضافة إلى تعزيز دور الأنشطة الطلّابيّة، والإسهام في الحياة العامّة الاجتماعيّة والثقافيّة والاقتصاديّة والفكريّة في المجتمع اللبنانيّ.

من خلال ما تقدّم يمكن استخلاص نتائج الدراسة تبعًا لما يأتي:

أوّلًا: أظهرت نتائج الدراسة بشكل عامّ أنّ أساتذة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة يستخدمون استراتيجيّات التدريس المبنيّةّ على اقتصاد المعرفة بدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّهم يحرصون على التنوّع في استخدام الأساليب والطرق التعليميّة، ويشجّعون الطلّاب على القيام بأبحاث علميّة مستخدمين الخبرات والأساليب المناسبة لتنمية مهاراتهم البحثيّة، متّبعين طرق تقييم متنوّعة تساهم في رفع مستوى كفاءة الطلّاب وتحقيق أهداف التقييم الخاصّ بالجامعة، ويعملون على غرس وتعزيز القيم الأخلاقيّة التي تعزّز روح التعاون والانتماء والإنفتاح على الآخر ويعملون على اكساب الطلّاب المهارات التي تساهم في خدمة مجتمعهم وتنميته.

ثانيًا:

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات إجابات أفراد العينة في مجالات الدراسة (أساليب وطرق التدريس، البحث العلميّ، التقييم)، تُعزى لمجال البحث العلميّ تبعًا لمتغيّر فروع الكلّية، حيث وجدت الدلالة الإحصائية ألفا أصغر من ٠,٠٥ لصالح الفرع الثاني في منطقة الفنار.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة < ٠,٠٥ ألفا لإجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمجالات (أساليب وطرق التدريس، التقييم، خدمة المجتمع).

ثالثًا:

أ-لا تجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ألفا أصغر من ٠,٠٥ في جميع مجالات الدراسة (أساليب وطرق التدريس، البحث العلميّ وتقييم الطلبة) لدى أساتذة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة تبعًا لمتغيّر الرتبة العلميّة لأفراد العينة.

ب-توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ألفا أصغر من ٠,٠٥ في مجال (خدمة المجتمع) في كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة تبعًا لمتغيّر الرتبة العلميّة لأفراد العينة لصالح الرتبة (أستاذ).

رابعًا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ >ألفا بين المتوسّطات الحسابيّة لتقدير أفراد العينة في مجالات (أساليب وطرق التدريس، البحث العلميّ، التقييم)، تبعًا لمتغيّر سنوات الخبرة التعليميّة.

خامسًا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ >الفا بين المتوسّطات الحسابيّة لتقدير أفراد العينة في مجالات (خدمة المجتمع)، تبعًا لمتغيّر سنوات الخبرة التعليميّة.

سادسًا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات إجابات أفراد العينة حول مجالات الدراسة الثلاثة (أساليب وطرق التدريس، البحث العلميّ، التقييم)، تبعًا لمتغيّر الإلمام بالتقنيات التكنولوجيّة الحديثة حيث وجدت الدلالة الإحصائيّة (ك٢) (P) أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥.

وعلى الرغم من النتائج التي حقّقتها هذه الدراسة حول استراتيجيّات التدريس المبنيّة على اقتصاد المعرفة في كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة، والتي تشير إلى أنّ الكلّية قد أخذت طريقها الصحيح نحو اقتصاد المعرفة، إلّا أنّ ذلك لم يلغ بعض الصعوبات التي أشار إليها بعض الأساتذة، والتي تعيق آداءهم وتؤثّر في حسن سير العمليّة التربويّة.

- **النتائج المتعلّقة بالسؤال الثالث: مقترحات لتطوير البحث العلميّ من وجهة نظر أساتذة كلّيةّ الآداب والعلوم الإنسانيّة في الجامعة اللبنانيّة:**

أشارت النتائج إلى مجموعة من المقترحات التي يمكن أنّ تطوّر فعالية انتاج المعرفة وتحسّنها، كما ترفع من جودة البحث العلميّ. ويمكن اعتبارها بمثابة توصيات. وقد جاءت أكثر الاحتياجات إلحاحًا على الشكل الآتي:

- ضرورة إعادة صياغة مادةّ "منهجيّة البحث العلميّ" في الجامعة اللبنانيّة، والعمل على توحيد معايير البحث العلميّ، بالإضافة إلى جعل مادّة المنهجيّة مادّة إلزامية وليست إختياريّة؛
- تحفيز الطلّاب على العمل البحثي منذ السنة الأولى من الجامعة؛
- عقد ندوات وحلقات بحثية وورش عمل لتطوير آداء الطلّاب البحثيّ؛
- توفير مختبرات بحثية في كل فرع من فروع الكلّية والعمل على تفعيلها من قبل الأساتذة؛
- تطوير المناهج النظرية وإضافة مناهج تطبيقيّة جديدة لتطوير الأبحاث؛
- توفير التقنيات التكنولوجية الحديثة في القاعات والمكتبات، لما لها من دور فعال في تحسين سير العمليّة التربويّة؛
- تحديث المكتبات وتزويدها بمراجع عربيّة وأجنبيّة حديثة، وتوفير الحواسيب وشبكة الإنترنت فيها، بالإضافة إلى توفير (كاتالوك) يحتوي على عناوين الأبحاث التي سبق إنجازها سواء تلك التي أنجزت في الكلّية أو في كليّات أخرى، وسواء أكانت على المستوى الوطنيّ أو على المستوى العالميّ، بالإضافة إلى تسجيل عناوين الأبحاث التي هي قيد الإنجاز في الكلّية تجنّبًا لتكرارها من قبل الطلّاب، والعمل على توجيههم نحو ابتكار أبحاث مغايرة؛
- تعزيز التعاون مع سوق العمل وتحليل احتياجات المجتمع واستباقها، أي ربط الجامعة بسوق العمل؛
- تعزيز أشكال التعاون المحليّ والعالميّ بين الكلّية ونظائرها من الكليات سواء داخل لبنان أو خارجه؛

- تفعيل المجلة العلميّة المحكمة التابعة للكلّية، من خلال تحفيز الأساتذة والطلّاب على نشر أبحاثهم فيها بهدف رفع نواتج البحث العلمي (عدد النشرات المصنّفة)؛
- تفعيل التواصل بين الأستاذ المشرف والطالب لتحسين مسار العمل البحثيّ؛
- إنشاء فرق بحثية تجمع بين الأساتذة والطلّاب بهدف تطوير جودة العمل البحثي داخل الكلّية؛
- توفير الدعم الماليّ للأبحاث، وتوفير مكافآت معنوية للأساتذة؛
- تقييم أبحاث الطلّاب تبعًا لمعايير الكفاءة وليس تبعًا للمحسوبيات والأهواء الشخصية؛
- توجيه البحوث العلميّة في الجامعة لخدمة مشكلات المجتمع اللبناني وبما يحقق برامج تنميته وتطويره، وإيجاد آليات أكثر فعالية لتحقيق هذه الرؤية؛
- تأسيس معهد للترجمة في الجامعة اللبنانيّة تستفيد منه الأبحاث العلميّة.

أمّا الباحثة فتوصي بشكل عام بما يأتي:

- تشجيع الباحثين على إجراء بحوث جماعيّة مشتركة فيما بينهم، وعدم الاقتصار على البحوث الفرديّة فقط؛
- تسهيل فرص إشراك الأساتذة في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسيّة (داخل جامعات الوطن أم خارجها)؛
- توفير برامج تدريبيّة لتطوير مهارات الأساتذة فيما يتعلّق باستراتيجيّات التدريس المبنيّة على اقتصاد المعرفة؛
- تحديث مباني الكلّية وتطوير المرافق التابعة لها وصيانتها كإحدى أهمّ المتطلّبات العمليّة التعليميّة؛
- تشجيع التدريس والتأليف المشترك، بحيث يشارك أكثر من أستاذ في إعداد المادّة العلميّة، الأمر الذي يسمح في النهاية بتكامل خبرات الطلّاب وتنمية معارفهم؛
- توفير منح ماليّة للأساتذة تُصرف لهم عند مساهمتهم في أنشطة "خدمة المجتمع وتنمية البيئة"؛
- العمل على تسويق نتائج بحوث الأساتذة في الجامعة وخارجها؛
- وأخيرًا، إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في كلّيات الجامعة اللبنانيّة على اختلاف تخصّصاتها، بالإضافة إلى إجراء دراسات تأخذ بعين الإعتبار كلّ ما يتعلّق بالعمليّة التربويّة داخل الجامعة اللبنانيّة (كالبحث في المواد الدراسيّة، البحث في البنى الأساسيّة والبيئة الجامعيّة "كالمباني والتجهيزات"، البحث في مخرجات التعليم بشكل عامّ، والبحث في مخرجات البحث العلميّ وجودته...الخ).

لائحة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة
١	معامل ثبات الإتساق الداخلي لمجالات الاستمارة (كرونباخ ألفا)	١٢
٢	توزيع أفراد العينة بحسب خصائصها	١٣
٣	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمجالات الدراسة الأربعة المتعلّقة باستراتيجيات التّدريس المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ	١٤
٤	المتوسّطات والانحرافات المعياريّة، والرتبة والدرجة لفقرات مجال أساليب وطرق التدريس المبنيّة على اقتصاد المعرفة	١٥
٥	المتوسّطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والرتبة والمرتبة لفقرات البحث العلمي لآراء الأساتذة في كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة	١٨
٦	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات تقييم الطلبة لآراء الأساتذة في كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة	٢٠
٧	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات خدمة المجتمع المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ لأساتذة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة	٢١
٨	تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسّطات الحسابيّة لتقدير أساتذة الجامعة اللبنانيّة كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة لأثراستراتيجيّات التدريس المبنيّة على الاقتصاد المعرفيّ تبعًا لمتغير الفرع	٢٣
٩	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وقيمة (ت) لإجابات أفراد عينة الدراسة في مجال خدمة المجتمع تبعا للرتبة العلميّة	٢٤
١٠	المتوسّطات الحسابيّة وقيمة (ت) لإجابات أفراد عينة الدراسة في مجال خدمة المجتمع تبعا للأنشطة العلميّة (إصدار كتب)	٢٥

المراجع العربية

- أيوب، فؤاد. رئيس الجامعة اللبنانية (٢ تموز ٢٠١٨). جريدة النهار. www.annahar.com. تاريخ الزيارة ٢٠١٩/٤/٨.
- عبد القوي، مصطفى (٢٠٠٨). **التدريس مهاراته واستراتيجياته**. مصر: دار ماهر للنشر والتوزيع الإسكندرية.
- عطية، محسن علي(٢٠٠٦). **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

References

– Organization for economic cooperation and development. "OECD". (1996). "the knowledge-base economy". General distribution OCDE/GD (96)102. www.oecd.org/sti/sci-tech/1913021. Revealed: 10/4/2019.

– Swanstrom, Edwar. (2002). Economic-based knowledge management.www.gkec.org/knoledgeeconomics/econkmfranework/kmeconomics1.7.pdf. Revealed: 10/4/2019.